فكن للذي قررته متحفظا
ودع من يغير الأصل فيه ملفظا
فان لطف الجزء الذي كان غلظا
هناك يلوذ الدهن بالماء عن لظى • من الفلك الأعلى بخير ملاذ
فيلقى كثيفا باللطافة يغتذي
ويحظى بجسم بالعنا متلذذ
بتدبير والٍ قاهر الطبع جهبذ
فيرجعه عودا الى الجسد الذي • جواهره في الأصل غير جواذ
هناك ترى اجزاءه في نفادها
مجمعة الأهواء بعد شذوذها
فيا حذ في استرجاع طبع أخوذها
ويفضح في تكرارها بحنيذها • غبابطها في الطبخ بعد جذاذ
فيرجع ذا بالمزج في مثل طبع ذا
فيلحم ما قد كان قبل تجذذا
خصوصا اذا ما زال عن جسمها الأذى

فيتخلص

٧٤

فيتخلص فيتخلص عن الجسم من شائب الغذا • اذا كان غير النفس ليس بقاذ
فاعجب لأجزاء به تتلازما
بجسم على استمداده للجسم قد نما
هناك يزيح النور ما كان مظلما
فينفخ فيه الروح بالعدل مثل ما • حذا النعل تحت النعل منه بحاذ
فيا لك استاذا على الفعل قادرا
وطبعا لأجناس القوى ثم قاهرا
افادنا تأنا كل ما كان نافرا
فيبعثه حيا ويسميه صابرا • عليه بسقي دائم وتغاذي
اذا ما نضا عنه قميصه حندس
وألبسه مرط الصباح المنفس
وألقى عليه ثوب شمس مورس
هنالك يبدو في غلالة نرجس • عليه رداء من شقائق داذ
له من كمال الشكل أحسن منظر
وحسن اعتدال الطبع اشرف مخبر

Copyright © King Saud University